المخابرات الإسرائيلية تحذر من انفجار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

مقتل حارس أمن إسرائيلي متأثراً بجروحه بعد طعنه في القدس

من محيط مكان تنفيذ عملية الطعن في القدس القديمة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت متحدثة باسم مستشفى إن حارس أمن إسرائيلي توفي متأثرا بجروح أصيب بها إثر تعرضه للطعن على يد مهاجم يُشتبه بانه فلسطيني في مدينة القدس القديمة الأحد.

وقتلت الشرطة المهاجم بالرصاص في مكان الهجوم.

وكان متحدث باسم خدمة ماجن داڤيد أدوم الإسرائيلية للإسعاف، قال في وقت سابق إن المصاب تعرض للطعن في الجزء الأعلى من جسمه ونقلته سيارة إسعاف إلى المستشفى في حالة حرجة.

وقال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي إن المشتبه به يدعى عبد الرحمن بني فضل (28 عاما) وهو أب فلسطيني لطفلين من قرية عقربا قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

من ناحية أخرى وجه جهاز الاستخبارات في إسرائيل تحذيرا من انفجار الأوضاع في المناطق الفلسطينية، بعد عقد من الهدوء النسبي، حيث أن اندلاع موجة العنف بين الشارع الفلسطيني والقيادة الفلسطينية من جهة، وبين الشارع الفلسطيني وإسرائيل من جهة أخرى، تهدد بإشعال الوضع.

ويقول محققو جهاز الاستخبارات، إن ثلاثة أسباب أدت للحفاظ على الهدوء النسبي، أو على مستوى منخفض من العنف في الشارع الفلسطيني غب العقد الأخير، وهي قدرة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على منع وإحباط أعمال العنف والعمليات، والتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، الحفاظ على نمط ونسيج حياة معقول للفرد الفلسطيني في مناطق الضفة.

وترى الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أن العمليات الفردية التي بدأت منذ عامين ونصف لم تعد أعمالاً فردية، بعد عودة النمط القديم للعمليات في الضفة والقطاع والقدس الشرقية، مع التحذير من أن «الأوضاع في انتظار حادث دراماتيكي للانفجار والتسبب بالفوضى العارمة» وفق المخابرات العسكرية الإسرائيلية.

وتوقعت المخابرات العسكرية الإسرائيلية تفجر الوضع مع انطلاق الاحتجاجات والمسيرات الحاشدة، بمناسبة مرور الذكرى الـ70 للنكبة الفلسطينية وقيام دولة إسرائيل، حيث تخطط الفصائل الفلسطينية لتنظيم المسيرات على طول خط الحدود مع إسرائيل عند السياج الأمني، ومسيرات مماثلة في مناطق الضفة وفي أوساط العرب في إسرائيل، بالإضافة للمسيرات التي ستصل من الأردن إلى الحدود الأردنية مع إسرائيل، والمسيرات التي ستنطلق من لبنان باتجاه الحدود الشمالية.

وأشارت إلى أن الحدث الأكبر سينطلق مع نهاية الشهر الحالي الذي يصادف يوم الأرض، ويستعد الجيش الإسرائيلي لمواجهة مدن من الخيام على طول الحدود مع قطاع غزة، ومواجهة مسيرات تضم عشرات آلاف الفلسطينيين التي ستنطلق نحو العديد من نقاط الاحتكاك على طول خط الحدود، في ظل محاولات لاختراق الحدود والعبور نحو المناطق الإسرائيلية.

أما في الضفة فتحذر الاستخبارات من أن المتظاهرين سيحاولون اقتحام المستوطنات، ويقول جهاز الاستخبارات، إن تنفيذ هذا السيناريو سيؤدي إلى العديد من حالات القتل والإصابات، الأمر الذي قد يفجر الشارع الفلسطيني، وفي هذه الحالة طبعاً لن تتمكن الأطراف الأمنية الفلسطينية من المساعدة في ضبط الأوضاع، وستخرج الأمور عن السيطرة بالكامل، مع الإشارة إلى أن المظاهرات الحالية عند السياج الأمني على الحدود مع القطاع وزراعة الألغام، ما هي إلا المقدمة الهادفة لتسخين الأوضاع وصولاً إلى العرض الرئيسي بشكل تدريجي.

من جهة أخرى اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، قرية عقربا جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد الهجوم بالسكين، الذي نفذه الشاب عبد الرحمن ماهر بني فضل في مدينة القدس.

وقال شهود عيان إن «قوات الاحتلال اخذت قياسات منزل عائلة الشهيد بني فضل تمهيدا لهدمه كما يبدو، وأن تحقيقا ميدانيا أجرته مع ساكني المنزل قبل انسحابها من البلدة».

واستشهد الشاب عبد الرحمن بني فضل 28 عاما، من قرية عقربا القريبة من مدينة نابلس، وهو متزوج وأب لطفلين، برصاص الاحتلال بعد طعنه مستوطنا إسرائيليا، ما أدى إلى مقتله هو الآخر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية متأثرا بإصابته في الطعن.

ويخشى الأمن الإسرائيلي تجدد موجة العمليات، وأن تلهم العمليات الأخيرة الناجحة منفذين مفترضين جدد، على غرار الدهس قرب جنين، والذي قتل فيه جنديان وأصيب اثنان آخران.

ومنذ 2002 تنتهج الحكومة الإسرائيلية رسميا وبغطاء قانوني سياسة هدم منازل ذوي فلسطينيين بدعوى تنفيذهم، أو تخطيطهم أو مساعدتهم عمليات ضد أهداف إسرائيلية، وسيلة للردع، غير انها فشلت في منع العمليات ضد الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة.

أستراليا: رئيس الوزراء يدعو زعيمة ميانمار إلى حل أزمة الروهينغا

رئيس وزراء أستراليا مالكوم تيرنبول

كانبيرا – «وكالات»: أجتمع رئيس الوزراء الاسترالي، مالكوم تيرنبول، مع زعيمة ميانمار، أون سان سو تشي، في العاصمة الاسترالية كانبيرا، وعرض المساعدة لإنهاء الأزمة الانسانية في ولاية راخين.

وحظت سو، التي تشغل منصب مستشارة الدولة، المنصب المشابه لرئاسة الوزراء، بإستقبال حار، أمس الإثنين، بإطلاق 19 عيارا ناريا عند مقر البرلمان، لتحيتها.

وشاركت سو تشي في إجتماع قادة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» بسيدني في مطلع الأسبوع الجاري.

ويشار إلى أن الزعيمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام في 1991، تعرضت في السنوات الأخيرة لإنتقادات دولية شديدة، بسبب تعاملها مع أزمة مسلمي الروهينجا.

وأفادت وسائل إعلامية أسترالية بأن تيرنبول و سو تشي، بحثا بصورة مفصلة، الأزمة الإنسانية الحالية، وشجع رئيس الوزراء الاسترالي سو تشي على التوصل إلى قرار لإعادة توطين اللاجئين النازحين.

وقال تيرنبول إن «أستراليا ستكون مستعدة للإبقاء على أموال المساعدات إلى ميانمار وبنغلاديش، للمساعدة في حل الحالة الطارئة».

كما ناقش الزعيمان قضايا التنمية الاقتصادية، وتحديات التعليم، ومساعدات التنمية الخارجية في ميانمار.

كما اجتمعت سو تشي مع زعيم حزب العمال المعارض، بيل شورتن.

واضطرت سو تشي إلى إلغاء خطاب كان من المقرر أن تلقيه اليوم الثلاثاء في سيدني، إلى جانب جلسة لطرح الأسئلة والرد عليها، بسبب مرضها.

الدنمارك: هجوم على السفارة التركية بقنابل بنزين

محيط مبنى السفارة التركية في كوبنهاغن

كوبنهاغن – «وكالات»: قالت الشرطة في العاصمة الدنمركية كوبنهاغن، إن شخصين على الأقل هاجما السفارة التركية في المدينة بقنابل بنزين، في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، ما أدى إلى أضرار طفيفة بالجزء الخارجي من المبنى، ولكن دون إصابات.

وكان المبنى خالياً ساعة الهجوم.

وقال مسؤول أمني في تصريحات خاصة، إن الشرطة في الموقع تحقق في الهجوم، ولم تعتقل أحد.

إصابة رجلين بجروح خطيرة في انفجار بولاية تكساس

عناصر من الأمن في محيط الانفجار

واشنطن – «وكالات»: قالت الشرطة الأمريكية، إن رجلين اصيبا في انفجار بمدينة أوستن بولاية تكساس في ساعة متأخرة من مساء الأحد، بعد ساعات من إعلان السلطات مكافأة لمن يساعدها في القبض على المسؤول عن سلسلة من التفجيرات في المدينة.

وقالت خدمة الطوارئ في مقاطعة أوستن ترافيس، إن رجلين في العشرينات من عمرهما نقلا إلى المستشفى مصابين بجروح خطيرة ولكنها لا تهدد حياتهما.

في مؤتمر صحافي، حثّ رئيس شرطة أوستن، بريان مانلي، جميع السكان داخل دائرة نصف قطرها نصف ميل من الحادث في غرب أوستن على البقاء داخل منازلهم، مضيفا: «لا تلمس أي عبوات لا تقترب حتى منها في هذا الوقت».

الإعلام الروسي: نبذ الغرب لروسيا عزز فوزه بولاية رابعة

بوتين يفوز بالانتخابات الرئاسية ويحصد 76.67 في المئة من الأصوات

فلاديمير بوتين بين أنصاره بعد إعلان فوزه بالرئاسة في موسكو

موسكو – «وكالات»: أعيد انتخاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لولاية رابعة بـ76.67 في المئة من الأصوات في الاقتراع الذي جرى الأحد، كما أعلنت اللجنة الانتخابية أمس الإثنين بعد فرز 99.80 في المئة من بطاقات الاقتراع.

وبذلك سجل بوتين، الذي عزز موقعه على رأس البلاد، نتيجة أفضل من تلك التي حصل عليها في انتخابات 2012، وكذلك أفضل من تقديرات استطلاعات الرأي في الأسابيع الأخيرة، أما نسبة المشاركة فبلغت 67 في المئة.

ومنع المعارض الروسي المكسي نافالني من الترشح للانتخابات الرئاسية بعد إدانته بالاختلاس، التهمة التي يقول عنها نافالني إنها «ملفقة».

وقال بوتين في خطاب النصر أمام حشد من أنصاره في موسكو إن الناخبين «اعترفوا بالإنجازات التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية».

وضحك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد، من سؤال عما إذا كان سيترشح لفترة رئاسية أخرى بعد 2024.

وقال بوتين، متحدثا بعد فوزه بفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات إلى غاية 2024، إنه يعتبر السؤال عما إذا كان يسعى لولاية جديدة مدتها ست سنوات «مضحكا».

ورد بوتين على الصحافي الذي ساله قائلا: «دعنا نحسبها، هل تعتقد أنني سأظل في السلطة حتى أبلغ من العمر 100 عام؟».

من ناحية أخرى أعلنت وسائل الإعلام الروسية أمس الإثنين، أن تصاعد المواجهة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والغرب ضاعف حجم فوزه في الانتخابات، فيما تخوف صحافيون ليبراليون من إحكامه قبضته السياسية على البلاد.

وعنونت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الموالية للكرملين عددها أمس الإثنين، بـ«فوز مطلق وضربة قاضية لخصومه».

واعتبرت الصحيفة، أن النتائج تشكل «ضربة ساحقة» للغرب، مضيفة أن «أسوأ كابوس لشركائنا الغربيين قد تحقق».

وقال المحلل السياسي اندري كوليادين لصحيفة «فيدوموستي» الليبرالية المتخصصة في قطاع الأعمال، إن «الضغط غير المسبوق من الخارج ضد روسيا دفع الروس إلى رص الصفوف والالتفاف حول السلطات».

وأكد محللون، أن قضايا أدت إلى عزل موسكو على الساحة الدولية كالحظر الأولمبي على خلفية التنشط الممنهج وتسميم العميل المزدوج الروسي السابق سيرغي سكريبال، وابنته يوليا في بريطانيا، ساهمت في تحفيز الروس.

ونقلت صحيفة «نيزافيسيمايا» عن المحلل السياسي المكسي موخين، قوله، إن «القوى الغربية بنبذها بلادنا اضافت 5 أو 10 نقاط مئوية على نسبة المشاركة، وكتبت الصحيفة «عامل السياسة الخارجية ضمن نسبة إقبال مرتفعة».

ونسبت وسائل الإعلام الفوز الكبير الذي حققه بوتين إلى حملة كبرى من قبل المسؤولين عن الانتخابات لحشد الناخبين.

واعتبرت صحف روسية، أن دعوة اليكسي نافالني، أبرز معارضي الكرملين إلى مقاطعة الانتخابات كان لها تأثير عكسي وأدت إلى زيادة نسبة المشاركة.

وكتبت صحيفة «نيزافيسيمايا»، ان مقاطعة نافالني تسببت في نفور «حتى المواطنين المحتجين».

وأعلنت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، أن النتائج «سحبت البساط من تحت أبرز معارضي الكرملين اليكسي نافالني» الذي حارب لإبراز الخروقات بواسطة حملة رقابة واسعة النطاق، إلا انه فشل في إثبات أن بوتين لا يحظى تأييد وطني.

بدوره انتقد الصحافي في صحيفة «كومرسانت اف ام» سفاتيسلاف كوشر، المعارضة في مقال على الموقع الإلكتروني للصحيفة قال فيه، إن «إخفاقها في الاتفاق بين أطيافها ساعد بوتين».

وقال المحلل: «لو كنت في مكان بوتين لمنحتهم مكافآت حكومية».

وركزت صحيفة «فيدوموستي» الليبرالية على «مشكلة العام 2024» عندما سيحول الدستور دون تمكن بوتين من الترشح لولاية ثالثة متتالية. وقال: «ليس هناك شعور بأن السنوات الست المقبلة ستكون الأخيرة لبوتين في السلطة».

وكتبت الصحيفة: «نحن أمام إما انتقال السلطة إلى خلف يتم تحضيره، أو تعديل الدستور للحفاظ على السلطة الشخصية»، معتبرة أن بوتين يواجه مخاطر مقبلة».

وذهب كوشر من صحيفة «كومرسانت اف ام» أبعد من ذلك بدعوته الروس إلى الهجرة.

وقال كوشر: «لم تحذيركم من أن السلطة العمودية، مصطلح يستخدم للدلالة على تعزيز مركزية السلطة بيد الرئيس والنخب الموالية له، أصبحت حقيقة، وباقية لمدة طويلة».

وأضاف المحلل: «هل فكرتم طويلاً بالهجرة لكنكم لم تحسموا قراركم بعد آملين حصول شيء ما؟ ما الذي يسعني قوله، هذا هو التوقيت المثالي، اتضح كل شيء للسنوات الست المقبلة، على أقرب تقدير».

الكرملين: على بريطانيا تقديم الأدلة على اتهام روسيا بتسميم سكريبال.. أو الاعتذار

موسكو – «وكالات»: قال الكرملين أمس الاثنين إن على لندن أن تقدم ما يدعم تأكيدها أن روسيا مسؤولة عن تسميم جاسوس سابق وابنته في بريطانيا بالأدلة، أو الاعتذار «عاجلاً أم آجلاً».

واتهمت بريطانيا روسيا بالمسؤولية عن استخدام غاز أعصاب من العهد السوفيتي يدعى نوفيتشوك، لتسميم الجاسوس الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف خلال مؤتمر عبر الهاتف مع الصحافيين إن «مزاعم بريطانيا صعبة الشرح.. لا أساس لها وتشهيرية».

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد إنه «من الهراء التفكير في أن موسكو مسؤولة عن الهجوم».

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أمس الإثنين إن الإنكار الروسي: «مناف للعقل إلى حد بعيد».